

## الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 11

الجمعة 1 كانون الأول 2006



الصورة: يونيسف / لبنان

يونيسف ومنظمات غير حكومية محلية تتنق عن مخاطر الألغام في مدرسة زوطر الرسمية.

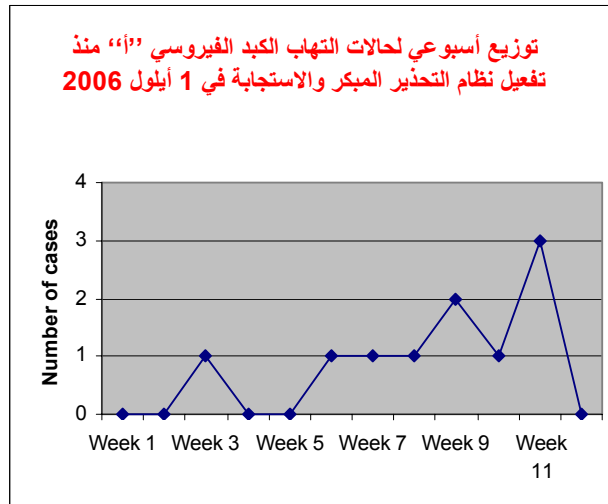
تشرين الثاني 2006

### النقاط الرئيسية

- تم الإبلاغ وتأكيد إصابة جديدة بالتهاب الكبد الفيروسي "أ" وإصابة أخرى بالتهاب الكبد الفيروسي "ب" عبر نظام التحذير المبكر والاستجابة (EWARS).
- وقوع حادث يظهر وجود ألغام جديدة خلفتها إسرائيل.
- يعمل الشركاء الوطنيون والدوليون حالياً على برامج ومشاريع نفسية اجتماعية.
- توسعت رقعة توزيع الأدوية لتشمل المناطق اللبنانية كافة.

### الوضع العام

- أظهرت تقارير واردة عن نظام التحذير المبكر والاستجابة (EWARS) أنه تمّ الإبلاغ عن حالة جديدة من التهاب الكبد الفيروسي "أ" والتهاب الكبد الفيروسي "ب" وتأكيدهما بالفحص المصلي في صور. وتعمل السلطات على إجراء تحقيقات ميدانية مع الأشخاص المخالطين وتوفير ما لزم من تعليمات. لم يبلغ عن وقوع أوبئة في قضاء بنت جبيل وقضاء مرجعيون. قام ضباط الارتباط في منظمة الصحة العالمية بزيارات إلى مختلف المنشآت الصحية ومراكز العناية الصحية لتنشيط نظام التحذير المبكر والاستجابة وتعزيز التعاون ما بين الأطراف المعنية. ويظهر الرسم البياني التالي كيف توزعت حالات التهاب الكبد الفيروسي "أ" طيلة 11 أسبوعاً.



- وفقاً لمركز تنسيق عمل نزع الألغام التابع للأمم المتحدة (UNMACC)، جُرح في 24 تشرين الثاني 3 رجال يعملون في مجموعة أرمور نتيجة لألغام جديدة في دير ميماس جنوب لبنان. يعتبر هذا الحادث أول دلالة على الألغام التي زرعتها إسرائيل مجدداً في جنوب لبنان.
- وفقاً لمركز تنسيق عمل نزع الألغام التابع للأمم المتحدة (UNMACC)، وصل مجموع عدد الضحايا المدنيين وحوادث إزالة الألغام الناتج عن الألغام/الفتائف غير المنفجرة/الفتائف العنقودية منذ أول يوم لوقف النار إلى 176 ضحية مقسمة كما يلي: 138 جريحاً مدنياً، 17 قتيلاً مدنياً، و21 ضحية عسكرية. وبلغ عدد الجرحى بين الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة، 55 طفلاً وقتل 6. حالياً، تُركز عمليات إزالة الألغام على المناطق الزراعية.

## الاستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم شركاء الوطنيين والدوليين للمجموعة الصحية الدعم على أربع أصعدة جوهرية:

### 1. التقييم والمراقبة

- اكتمل التقييم الأولي لمنظمة يونيسيف UNICEF حول الإصحاح والنظافة وقد غطى 35 مدرسة حكومية في الجنوب. وتشير النتائج الأولية إلى وجود وضع صحي خطر في هذه المدارس. وسيوجه هذا التقييم خطة عمل منظمة يونيسيف.
- تمول منظمة الصحة العالمية WHO عناصر مختلفة من تدخل جامعة القديس يوسف في مجال الصحة والتنمية البشرية "التوأمة بين جامعة القديس يوسف ومنطقة قانا". وتركز منظمة الصحة العالمية على التقييم التشخيصي السريع، والمسح الأسري كجزء من عنصر البحث إلى جانب تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض كجزء من عنصر الصحة الجسدية في المشروع.

### 2. التنسيق الصحي

- عقد اجتماعان أسبوعيان لمجموعة عمل الصحة حضرهما على التوالي 11 و 9 وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية دولية ووطنية. يعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة كل ثلاثة ساعات عند الساعة الثالثة من بعد الظهر، في مكتب منظمة الصحة العالمية، ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور.
- عقد اجتماع تنسيق المجموعة الفرعية في صور للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، وحضرته 9 منظمات وطنية ودولية. ويعقد الاجتماع التالي يوم الإثنين الواقع فيه 4 كانون الأول في تمام الساعة 12:00 ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية، ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور.
- يعقد الاجتماع الأول لفريق العمل في المجال الجديد حول سبل العيش برئاسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP عند العاشرة من كل ثلاثة في مجمع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - الأمم المتحدة في صور.
- يعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة الفرعية حول المياه والإصحاح عند الخامسة من بعد ظهر كل ثلاثة في مجمع يونيسيف - الأمم المتحدة في صور.
- يتم بانتظام تحديث جداول مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية وتوزيعها على الشركاء.

### 3. سد الثغرات في المجال الصحي

- شملت حملة التلقيح ضد شلل الأطفال، والتي تقوم بها وزارة الصحة العامة، يونيسيف UNICEF ومنظمة الصحة العالمية WHO 252.458 طفلاً. وتبدأ الجولة الثانية من الحملة الوطنية في الرابع من شهر كانون الأول، وهي ستؤمن إلى جانب اللقاحات ضد شلل الأطفال، وجرعات فيتامين "أ"، ولقاحات الحصبة في المناطق الأكثر عرضة.
- منحت الحكومة السويسرية بلدة رشاف في بنت جبيل عيادة مجهزة بالمعدات الطبية.
- تعمل الهيئة الطبية الدولية IMC بواسطة أخصائيين متطوعين على برنامج لتأمين مساحات ملائمة للأطفال في الخيام، وكفركلا وجمجمة بحيث يتم الوصول إلى ما بين 150 و200 طفلاً أسبوعياً. ويجري العمل على إيجاد مساحات إضافية في مناطق العديسة وبريش وشحور وبرعشيت ومجدل سلم وتولا وكوثرية الجوز.
- استحدثت مجموعة PIN مركز دعم نفسي اجتماعي في جباع، وهو يخدم القرية ومحيطها. وتوفر المجموعة الدعم إلى المدرسين في المدارس الحكومية في هذه القرى لتمكينهم من التعامل مع الأمور النفسية الاجتماعية الناتجة عن الحرب. ويجري التخطيط لعمليات تدخل مماثلة في قرى عين إبل وبارون ورميش ودبل وقوزح.

- أنهت الهيئة الطبية الدولية IMC إعادة تأهيل المنشآت الصحية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في جميعية، مروحين وعيناتا، والهيئة الصحية الإسلامية في صور وبرعشيت، ومؤسسة الرسالة الإسلامية في شقرا ودير قانون التهر، والزهرء في كفر كلا، والإمام الحسين في كبريخا.
- أنهت مجموعة CARE جلسات تثقيفية موجهة إلى النساء سلطت الضوء على أهمية الإرضاع من الثدي في قرية لا سيما منها قانا، صديقين، جبال البطم، راشكناني، منصورى، قليلة، زيقين وقرى من الناقورة صعوداً إلى مروحين، ومن البياض نزولاً إلى شحين. إلى ذلك، وزعت مجموعة CARE أغذية للأطفال، والأطعمة والخضار الطازج، وثياب وبياضات للأطفال في القرى السبعة عشر عينها.
- أنهت منظمة الصحة العالمية WHO عبر الهيئة الطبية الدولية IMC اعمال التأهيل الهيكلي والمياه والاصحاح لعشر منشآت صحية في المناطق المتضررة. وقد شملت إعادة التأهيل مراكز وزارة الشؤون الاجتماعية في الطبية والعديسة والرامية والمراكز الصحية في تولين ودير كيفا ودير إنطار وبيت ليف وعيترون وشفرا وقصيبة.
- تؤمن مؤسسة حماية طفل الحرب APEG مجاناً خدمات صحة نفسية وعقلية مرة في الأسبوع في مركز طبيب قضاء النبطية وصور وفي مركزها الرئيسي في بيروت. خلال الأسبوعين الماضيين، جرت 86 معاينة لأطفال تتراوح أعمارهم بين 0 و 18 عاماً. إلى ذلك، تقوم المؤسسة بمسح لمشاكل الصحة النفسية بين الأطفال في المدارس الحكومية في صور، وزوطر الفوقا وكفرمان.
- توفر جمعية نبع NABAA بالتعاون مع وكالة التعاون التنموي السويسري SDCA أنشطة ترفيهية لـ 200 طفل في مدرسة زيقين وصديقين. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الجمعية بالاشتراك مع اتحاد غوث الأولاد-السويد SCS وبالتنسيق مع مجموعة PIN برنامجاً نفسياً تربوياً يصل إلى ما بين 3000 و 3500 طلاً في عشر مدارس في المنصوري وحنواي، ومجدل زوين، وجبيل ودير حرفا، والناقورة والبرج الشمالي ومسكن والبص وقسمياً.
- نظمت جامعة القديس يوسف USJ، بالتعاون مع بلدية قانا، حفلاً ترفيهياً في مدرسة قانا الحكومية وقد حضره حوالي 500 طفلاً برفقة أمهاتهم اللواتي استفدن من رسائل توعية تربوية في مجال الأمراض المعوية والتحصين.
- تستمر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC بتقديم الأدوية والمعدات الطبية. وقد زودت اللجنة كثافة الرسالة بالضمادات ومعدات الإسعافات الأولية ومعدات الاحتياط لسيارات الإسعاف. ووزعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أدوية أساسية وأدوية الأمراض المزمنة على عيادة الرسالة في حومين التحتا، وعيادة عامل في الخيام ومستشفى صور الحكومي.
- وزعت مستودع منظمة الصحة العالمية WHO 3.5 طناً من المواد الخاصة بغسيل الكلى لمركز الشمال الطبي ومستشفى النجدة في النبطية و5 متر مكعب من الأدوية الأساسية للأمراض المزمنة على الصليب الأحمر اللبناني في حاصبيا ومرجعيون واتحاد بلديات المتن ووزارة الشؤون الاجتماعية في حلبا وتبنين ومستوصف حارة صخر، ومركز قانا الصحي وصليب إعانة الأرمن. وكذلك وزعت منظمة الصحة العالمية رزميتين من أدوية الطوارئ NEHK على كل من مستشفى جزين الحكومي ومستشفى الضنية الحكومي و7 رزم للأطباء Doctor Kit على الصليب الأحمر اللبناني في راشيا ومستوصفات تابعة لبلديات الدكوانة وبعيدا وحارة حريك والشياح وشبعا. تؤمن كل رزمة من أدوية الطوارئ أدوية أساسية لـ 10.000 مريض على مدى ثلاثة أشهر.

#### 4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- قامت وزارة الصحة العامة، بالتعاون مع فريق منظمة الصحة العالمية WHO في صور، بدورة تذكير بنظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS في بنت جبيل وقد توجهت الدورة إلى عاملين صحيين من 29 مركزاً صحياً في بنت جبيل ومرجعيون والنبطية.
- دربت مؤسسة حماية طفل الحرب APEG 15 مدرساً في المدارس الحكومية في صور وزوطر الفوقا وكفرمان حول التقنيات الوقائية المتعلقة بالصحة النفسية للأطفال.
- تقدم منظمة الصحة العالمية WHO، وهي شريك لمؤسسة البازا، دعم جزئي للحملة الوطنية للسلامة في مناطق تعمیر ما بعد الحرب. وستضم الحملة مؤتمرات وندوات وطنية، وبرامج لتعزيز الوعي وتطوير المواد التربوية وتوزيعها بالإضافة إلى التدخلات الإعلامية.
- تتابع يونيسف UNICEF بالتعاون مع منظمات غير حكومية مختلفة حملات التوعية والتربية حول مخاطر الألغام الموجهة للعامة والأطفال في المدارس في الجنوب والبقاع. شملت هذه الحملات حوالي 70 مدرسة خلال الأسبوعين الأخيرين.

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>